

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية

Rini

Institut Agama Islam Negeri Curup
E-mail : rinwan06@gmail.com

Abstract: Evaluation is an important part of the process of learning Arabic. Evaluation has an important role in learning. Good evaluation is the basis of good learning. Evaluating Arabic learning can provide an overview of the strengths and weaknesses in the process of learning Arabic. In addition, students can find out their level of ability to learn Arabic. Toefl is one form of evaluation that measures language skills in English. The Toefl test consists of listening proficiency tests, comprehensive reading proficiency tests and grammar ability tests. This test is valid internationally. While tests such as Toefl in Arabic do not yet exist internationally. This article aims to provide an overview of tests such as toefl in Arabic.

Key words : Evaluation, bahasa Arab

المُلخَص : التقييم هو جزء هام في عملية تعليم اللغة العربية. تلعب الإختبارات دورا هاما في التعليم. فإن الإختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد و التعلم الجيد. واختبار اللغة العربية قادر علي تصوير العيوب و المزايا من برنامج تعليم اللغة العربية. والطلاب يقدرون ان يعرفوا مستوي قدرتهم و امتصاصهم لمواد تعليم اللغة. التوفل هو أحد الاختبارات القياسية الموحدة المتعلقة بقياس القدرات اللغوية في اللغة الإنجليزية. و هذا الإختبار يتكون من السؤال لفهم المسموع و السؤال لفهم المقروء و السؤال للتراكيب. و هذا الإختبار يقوم للعالم. و اما في اختبار اللغة العربية لم يوجد الإختبار كمثل التوفل الذي يقوم للعالم. و تقصد هذه الرسالة بتصميم الإختبار بمثل اختبار التوفل.

الكلمات المفتاحية: التقييم, اللغة العربية

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية: Rini

أ. مقدمة

اللغة العربية هي اللغة يتعلمها المسلمون في العالم. وهذا لأن اللغة العربية هي لغة تعاليم الإسلام مهما كان مصادر تعاليم الإسلام باللغة العربية كاللغة المتوسطة. وهذا العامل يدفع كثير من طلاب المسلم يتعمقون علم اللغة العربية. و غاية طلاب المسلم في تعمق علم اللغة العربية ليقدر علي اتصال اللغة العربية شفوية و كتابية. في برنامج تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية تطور ونجاهه يجب ان تقاس بدقة. ولقياس علي نجاح تعليم اللغة العربية يجب ان يكون بالتقويم.

التقويم هو جزء هام في عملية تعليم اللغة العربية. المعلم قادر علي تقويم نسبة النجاح في عملية تعليمه. التقويم قادر علي وصف فعالية تعليم اللغة العربية . المعلم لا يقدر علي معرفة انجاز الهدف من عملية تعليم اللغة العربية دون التقويم.

تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب ، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية ، أو النواتج التعليمية ، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلاب ، لذلك حرص المشرفون التربويون ، وغيرهم من التربويين على أن تكون هذه الاختبارات ذات كفاءة عالية في عملية القياس والتقويم ، وهذه الكفاءة لا تتأتى إلا من خلال إعداد اختبارات نموذجية وفاعلة تخلو من الملاحظات التي كثيرا ما نجدها في أسئلة الاختبارات التي يقوم بعض المعلمين بإعدادها.

تلعب الإختبارات دورا هاما في التعليم. فإن الإختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد و التعلم الجيد. واختبار اللغة العربية قادر علي تصوير العيوبات و المزايا من برنامج تعليم اللغة العربية. والطلاب يقدرون ان يعرفوا مستوي قدرتهم و امتصاصهم لمواد تعليم اللغة العربية من الإختبار. و نتيجة الإختبار هو ردود الفعل للمعلمين ان ينظروا فعالية تنفيذ تعليم اللغة العربية.

تنفيذ الإختبار في تعليم اللغة العربية ينبغي ان يقصد به لقياس كفاءة الطلاب يحيط بأربعة مهارات اللغة هي مهارة الإستماع, الكلام , القراءة, و الكتابة. من هذه المهارات الأربعة لهم الخصائص الخاصة في تنفيذ اختبارهم.

و للحصول علي هذه الغاية فالأهم بتصميم اختبار اللغة العربية يطابق بخصائص الإختبار الجيدة والسليمة. وبالإختبار الجيد يسهل لنا لدلالة علي قدرة اللغة العربية لكل الأفراد.

ب. مفهوم التقويم والقياس والإختبار

التقويم في اللغة مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينت قيمته وتعذر واستوى كما أنه يعني: إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود. وفي الاصطلاح التربوي: تقدير ووزن ما حققه المنهج في نمو التلاميذ

نتيجة تطبيقه كمياً وكيفياً تبعاً لتحقيق أهداف عملية التعليم ومعرفة عوامل الضعف والقوة. وهناك عدد من المفاهيم عن التقويم التربوي يركز كل واحد منها على بعد أو أكثر من أبعاد العملية التقويم، ومنها من يعتبر التقويم مرادفاً للقياس، ومنها من اعتبره إصدار حكم، ومن تلك التعاريف أنه¹:

1. ملية وصف دقيق للحصول على توفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات. العملية التي تسمح بالوصول إلى حكم عن قيمة الشيء.
 2. تحديد مدى التطابق بين الأداء والأهداف.
 3. تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، فهو يعيننا على تحدي المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات لتحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها.²
 4. عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات.
 5. الأسلوب تستخدم فيه المعلومات والبيانات التي تم جمعها بواسطة القياس كأساس لإصدار حكم.
 6. إصدار أحكام عن العملية التعليمية.³
 7. العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف.
 8. عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنها تتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة إلى حكم على القيمة.
 9. عملية تحدد بواسطتها قيمة ما يحدث.
 10. الحصول على معلومات دورية عن عمليات ونتائج (مردود) أي برنامج تربوي.
 11. عملية تقرير قيمة أو جدوى عملية أو ناتج ما.⁴
 12. تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره، ثم استخدام تلك المعلومات في إصدار حكم على تلك السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لنعرف مدى كفايتها.⁵
- والتقويم التربوي لدى العلماء المسلمين يهتم بالسلوك الأخلاقي والإدراك العقلي الشامل ومراعاة الفروق الفردية، وكانوا يركزون على المواقف السلوكية ويعلمون نتائج تقويمهم ليراجع المتعلم نفسه ويسعى لتعديلها.⁶

¹ عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، الاختبارات والقياس والتقويم (المملكة العربية السعودية : 1425 هـ)، 8.

² عبد الله أحمد عبد الله، التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين، (مكة المكرمة : مكتبة الرشد، 1423هـ)، 3.

³ الجميل محمد عبد السميع شعله، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، (القاهرة : دار الفكر العربي، 1421هـ/2000م)، 23.

⁴ أحمد الخطيب، وآخرون، البحث والتقويم التربوي، (عمان: دار المستقبل، 1405هـ/1985م)، 117-118.

⁵ محمود محمد غانم، القياس والتقويم، (حائل : دار الأندلس، 1418هـ/1997م)، 9.

⁶ عبد الله أحمد عبد الله، التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين، 47.

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية: Rini

ويعرف القياس في نظر التربية وعلم النفس بأنه: مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية. وقد تكون المثيرات أسئلة شفوية، أو أسئلة تحريرية مكتوبة، وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الأشكال الهندسية أو صوراً أو رسوماً وهي كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتستثير استجاباته.⁷ والقياس يجب أن يعطي نوعاً من الدرجات أو أن يقيم تصنيفاً وصفاً أو كميّاً أو كليهما، فالغرض من القياس هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، إذ أنه لو لم توجد فروق لما كانت الحاجة إلى القياس، ولقد كانت للحربين العالميتين الفضل في دفع حركة القياس الجمعي بالذات والاختبارات النفسية عموماً دفعة قوية. فكانت الاختبارات تطبق على الملايين الذين أتوا من الآف المهن ليوجهوا إلى الخدمات العسكرية وتحليل المتقدمين والموائمة بين الواجبات المطلوبة والامكانات المتوفرة لدى المجندين والمتطوعين.⁸

ويعرف الاختبار بأنه: أي محك أو عملية يمكن استخدامها بهدف تحديد حقائق معينة أو تحديد معايير الصواب أو الدقة أو الصحة سواء في قضية معروضة للدراسة أو المناقشة أو لفرض معلق لم يتم التثبت منه بعد. ويمكن تعريف الاختبارات بأنها: أداة قياس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما.⁹ ويعرف كرونباك الاختبارات بأنها: طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر.¹⁰

والاختبار يجب أن يقيس شيئاً مقصوداً كأن يعطي درجة أو قيمة أو رتبة. فههدف الاختبار دائماً أن يقيس أو يقيم شيئاً مقصوداً وعلى ضوء هذا التعريف لا نعتبر المقابلة الشخصية اختباراً لأنها تقيس نوعاً واحداً من السلوك في جميع الأشخاص، فالغرض منها دراسة حالة الفرد لا مقارنته بالآخرين، ما عدا المقابلة الشخصية المقننة التي تعتمد على أسئلة مقننة تستعمل مع جميع المفحوصين، ولذا يمكن استخدامها نتائجها للمقارنة بين الأفراد.¹¹

ج. وظائف الاختبارات

للإختبارات وظائف عديدة منها :

1. قياس تحصيل الطلاب

2. تقييم المعلم لنجاحه في التعليم

3. التجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل

4. ترفيع الطلاب من صف الى اخر

⁷ أحمد الخطيب ، وآخرونالبحث والتقويم التربوي،12.

⁸ أحمد الخطيب ، وآخرونالبحث والتقويم التربوي،21.

⁹صفوت فرج، القياس النفسي،(القاهرة: الأنجلو المصرية، 1989م)، 91.

¹⁰ عبد السلام، فاروق، وآخرون. مدخل إلى القياس التربوي والنفسي (المكتبة المكية، مكة المكرمة 1414هـ/1994م) ، ط3،

18.

¹¹ أحمد الخطيب ، وآخرونالبحث والتقويم التربوي، 13.

5. اعلام الوالدين بمستوى أبنائهم.¹²

و من هذه الوظائف يكون الإختبار من عملية مهمة في التدريس وهو يثبت علي تقويم نجاح التعلم.
د. مواصفات الإختبار الجيد

هناك عدد من الشروط يجب توافرها في الإختبار التحصيلي ليكون اختباراً موضوعياً جيداً يؤدي الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل. ومثل ذلك الإختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته كأداة للقياس تشمل على خصائص معينة هي:¹³

1. الصدق:

يكون الإختبار صادقا إذا قاس الجوانب اللغوية بصورة صحيحة وصادقة وفقها للأهداف التي وضعت. كلما كانت علاقة الإختبار بالموضوع المراد قياسه قوية كلما كانت درجة صدقه عالية.
ومن الصدق أن الإختبار الذي صُمم لقياس كفاءة الطالب في النحو يحتوى على الأسئلة التي تركز على موضوعات نحوية، لا على جوانب أخرى مثل المفردات.

2. الثبات:

الثبات يعني أن نتائج الإختبار ثابتة لا تتغير. أي أن النتيجة التي حصل عليها طالب في الإختبار في وقت معين وفي مكان معين وعلى تصحيح شخص معين، لا تتغير كثيرا عندما أجري عليه الإختبار ذاته في وقت آخر وفي مكان آخر ويصححه شخص آخر.

يعد اختبار هارة القراءة ثابتا إذا كانت النتيجة التي حصل عليه طالب فيه لا يتغير كثير أو لا يختلف كثيرا عن النتيجة التي يحصل عليها عندما يجلس هذا الإختبار مرات أخرى في وقت آخر.

3. الموضوعية:

يمكن قياس موضوعية الإختبار اللغوي من ناحيتين:

أ. من ناحية محتواه و مضمونه: ويعتبر الإختبار موضوعا من هذه الناحية إذا كان محتواه مستمدا من المواد اللغوية التي تم تقديمها أو تعليمها للطلاب.

ب. من ناحية قياس نتيجته: ويعتبر الإختبار موضوعا من هذه الناحية إذا كانت عملية لتصحيح والتقييم والقياس تتم بصورة موضوعية بعيدة عن العوامل الذاتية، مثل: انطباع المعلم للطالب، والكتابة أو الخط، والأسلوب اللغوي، وحالة المعلم المصحح النفسية والجسدية.

4. سهولة التطبيق :

سهولة تطبيق الإختبار اللغوي تعني أنه:

1. اقتصادي غير مكلف ماليا.

¹² محمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : مطابع الفرزدق التجارية , 1982), 155.
¹³ عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم, الإختبارات والقياس والتقييم, 12-13.

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية: Rini

2. لا يتطلب إجراؤه وسائل وتسهيلات إضافية تكلف كل من المعلم والطالب والمدرسة.
3. بالنسبة للطلاب سهل من حيث التنفيذ بمعنى أن طريقة الإجابة غير معقدة وتعطي الطلاب حرية للإجابة على الأسئلة السهلة قبل الصعبة.
4. يمكن قياس نتائجه بسهولة لما فيه من دليل التصحيح والدرجات.¹⁴
- هـ. أنواع الاختبار اللغوي

الإختبارات اللغوية من حيث أهدافها انواع و هي :¹⁵

1. اختبار القبول Tes Seleksi
يهدف هذا الاختبار إلى اختيار الطلاب الذين يشاركون في برامج تعليمية معينة. ووضعت مواد هذا الاختبار على أساس ما يتطلبه البرامج من مهارات لغوية.
2. الاختبار التصنيفي Tes Penempatan
يهدف هذا الاختبار إلى تحديد كفاءة الطالب اللغوي وتصنيفه على أساس كفاءته إلى مجموعة تعليمية تناسب. ويجرى هذا الاختبار إذا كان عدد الطلاب في مستوى معين كبيرا لا يمكن جمعهم في مجموعة واحدة أو فصل واحد.
3. الاختبار التحصيلي
يجرى هذا الاختبار في نهاية برنامج تعليمي لغوي معين لمعرفة مدى إلمام الطالب بالمواد اللغوية التي يتعلمها. وتستمد مادة هذا الاختبار من جميع المواد التي تم تقديمها أو تعليمها خلال مدة تعليمية معينة.
4. الاختبار التشخيصي Tes Diagnostik
يهدف هذا الاختبار إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب في تعليمهم اللغة العربية. ونتيجة هذا الاختبار تساعد على تحديد المشكلات اللغوية الواقعة لدى الطلاب وتصميم برنامج تعليمي يناسب مستواهم الواقعي.

و اما أنواع الاختبارات اللغوية من حيث زمان إجرائها هي :¹⁶

1. اختبار الدخول Tes Masuk
يجرى هذا الاختبار قبل بداية برنامج تعليمي لغوي معين، لتحديد ما إذا كان الطالب لائقا للمشاركة في البرنامج.
2. الاختبار التكويني Tes Formatif
يجرى هذا الاختبار في أثناء إجراء البرنامج التعليمي اللغوي، لمعرفة مدى تحقيق التعليم في فترة معينة.
3. الاختبار التجميعي Tes Sumatif

¹⁴ نصر الدين ادريس جوهري , مواصفات الإختبارات اللغوية الجيدة <http://lisanarabi.net>

¹⁵ نصر الدين ادريس جوهري , الإختبارات اللغوية , <http://lisanarabi.net> diakses pada 10 oktober 2015

¹⁶ نصر الدين ادريس جوهري , الإختبارات اللغوية , <http://lisanarabi.net> di akses pada 10 oktober 2015

يجرى هذا الاختبار في نهاية برنامج تعليم اللغة أو عندما تنتهي جميع مراحل التعليم وخطواته. وتستمد مادة هذا الاختبار من جميع المواد التي تم تعليمها لأنه يهدف لمعرفة نتائج عامة للتعليم، خاصة ما حققه الطالب من تقدم وتطور.

4. الاختبار القبلي Pre Tes

يجرى هذا الاختبار قبل بداية البرنامج التعليمي لمعرفة مستوى الطلاب اللغوي أو كفاءاتهم اللغوية قبل مشاركتهم في البرنامج التعليمي.

5. الاختبار البعدي Post Test

يجرى هذا الاختبار بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمعرفة مدى التطور والتقدم اللغوي الذي أنجزه الطالب بعد مشاركته في البرنامج التعليمي. وهذا الاختبار يختلف عن الاختبار التحصيلي الذي يهدف إلى معرفة نتائج التعلم وليس تطوره. ونتيجة هذا الاختبار تقارن بنتيجة الاختبار القبلي لمعرفة مدى الفرق بينهما.

وأما الاختبارات اللغوية من حيث كيفية أدائه أنواعها هي: 17:

1. الاختبار التحريري Tes Tertulis

هو الاختبار الذي كانت الإجابة فيه مكتوبة، سواء أكانت الأسئلة مكتوبة أم لا. لأن معيار التحريرية هو الإجابة وليس الأسئلة.

2. الاختبار الشفوي Tes Lisan

الاختبار الذي يتم من خلال الأسئلة والأجوبة الشفوية. ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام

3. الاختبار العملي Tes Praktek

هو الاختبار الذي كانت أسئلته شفوية وأجوبته حركية، أي تجاب الأسئلة الشفوية بالحركات الجسدية. واشتهر هذا الاختبار من خلال طريقة الاستجابات الجسدية الكاملة.

وأما الاختبارات اللغوية من حيث موضوعها نوعان هي: 18:

1. اختبار عناصر اللغة Tes Komponen Bahasa

هو الاختبار حول أصوات اللغة العربية، أو صرفها، أو نحوها، أو تراكيبيها.

2. اختبارات المهارات اللغوية Tes Skill Berbahasa

هو الاختبار حول المهارات اللغوية الأربع (الكلام، والاستماع، والكتابة، والقراءة).

و. أنواع الأسئلة

¹⁷نصر الدين ادريس جوهري، الإختبارات اللغوية، http://lisnarabi.net di akses pada 10 oktober 2015
¹⁸نصر الدين ادريس جوهري، الإختبارات اللغوية، http://lisnarabi.net di akses pada 10 oktober 2015

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية Rini:

تنقسم أسئلة الاختبارات إلى نوعين رئيسيين هما :

1. الأسئلة المقالية .
 2. الأسئلة الموضوعية .
- أولا - الأسئلة المقالية :
وهي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الإجابة الحرة للطالب ، تلك الإجابة التي ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال المطروح .
ثانيا - الأسئلة الموضوعية :
يقصد بالأسئلة الموضوعية تلك التي تكون الاستجابة لها قصيرة ، وإجاباتها محددة ، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال ، كما عرفت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي ، فهي لا تعتمد على ذاتية المصحح في تقدير الدرجة ، وإنما تعتمد على الإجابة النموذجية كمعيار للتصحيح يعتمد عليه جميع المصححين في المادة الواحدة.¹⁹

ز. الأمثلة من الإختبارات اللغوية

1. اختبارات مهارة الاستماع:²⁰
 - (أ) اختبار تمييز الأصوات
مثال: يستمع التلميذ إلى الكلمات: (أ) جَمَل (ب) جُمَل (ج) جَمَل، ثم يطلب منه أن يحدد ما إذا كانت الكلمات الثلاث متشابهة أم هناك كلمة تختلف عن الكلمتين الأخرين.
 - (ب) اختبار الحركة الجسمية (*Body movement test*)
مثال: يطلب المدرس من أحد التلاميذ رفع يده اليمنى، فإذا قام التلميذ بتنفيذ الأمر فقد فهم السؤال.
 - (ج) اختبارات الرسم (*Drawing Test*)
مثال: يطلب من التلميذ رسم دائرة زرقاء إذا كان اسمه مبدوءا بحرف متحرك، ورسم دائرة حمراء إذا كان اسمه مبدوءا بحرف ساكن.
 - (د) اختبار الصور (*Picture test*)
مثال: تعرض على التلميذ صورة ويسمع بعدها عبارة، ويطلب منه تحديد ما إذا كانت العبارة تنطبق على الصورة أم لا.
 - (هـ) اختبار المحادثة (*Conversation type test*)
مثال: يستمع التلميذ إلى هذه المحادثة القصيرة
"ما ثمن هذا المسجل؟"
"خمسة دولارات"
"حسنا سوف أشتريه"

¹⁹<http://www.drmosad.com/index97.htm>

²⁰نصر الدين ادريس جوهري ، الإختبارات اللغوية ، <http://lisnarabi.net> di akses pada 10 oktober 2015

ثم يطلب من التلميذ تحديد المكان الذي حدثت فيه المحادثة: (أ) في المتجر (ب) في المدرسة (ج) في المطعم (د) في البنك.
و) فهم القطع (Passage comprehension)
مثال: يستمع التلميذ إلى الحوار التالي:
أمجد : "أه يا علي يجب أن اذهب لشراء بعض الأشياء هذا الصباح".
علي : "ومتى تعود؟".
أمجد : "حوالي الساعة الثانية عشرة ونصف".
علي : " هذا يعنى أن الساعة ستكون حوالي الواحدة".
أمجد : " ذلك لأنى سأذهب إلى خمسة أقسام مختلفة".
ثم يأتى السؤال: من الذى سيذهب لشراء الأشياء؟
(أ) على (ب) أمجد (ج) كلاهما.
2. اختبارات مهارة الكلام:²¹

1) اختبار النطق (Pronunciation test):
ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً. ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها: أن يشرح المدرس موقفاً ثم يطلب من التلميذ إعادة الشرح، أو أن يطلب من التلميذ قراءة نص أو حوار تعلمه بصوت مسموع.
ب) المنبهات المرئية (Visual Cues):
كأن تعرض على التلاميذ ساعة كبيرة ويطلب منهم تحديد الوقت الذى تشير إليه الساعة. أو تكتب بعض الأرقام ويطلب من التلاميذ قراءتها بصوت عال.
ج) المقابلة الشخصية (Interview):
كأن يجرى المعلم المقابلة مع أحد التلاميذ ويسأله عن أسئلة يرد عليها، أو يعطيه معلومات يعلق عليها.
3. اختبارات مهارة القراءة:²²

1) التعرف على المفردات (Word Recognition):
مثال: من الذى استقبلك في المطار؟
مصدر الفعل "استقبل" هو:

(أ) استقبل (ب) مستقبل
(ج) قبل (د) يستقبل

ب) تخمين المعنى:
مثال: حدد الجملة التي تحدد معنى الكلمة التي تحتها خط. (لدينا اريال هوائى فوق سطح المنزل، وشجرة فاكهة وشجرة تسمى استريا تطلان على شباك النافذة) استريا هي:

(أ) نوع من النبات (ب) نوع من الطيور

²¹نصر الدين ادريس جوهر , الإختبارات اللغوية , http://lisanarabi.net di akses pada 10 oktober 2015
²²نصر الدين ادريس جوهر , الإختبارات اللغوية , http://lisanarabi.net di akses pada 10 oktober 2015

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية: Rini

- (ج) نوع من الأشجار (د) نوع من الأطعمة
- (ج) التعرف على العناصر المفتاحية:
كأن تعرض على التلميذ بعض الجمل ويطلب منه وضع خط تحت المبتدأ أو الخبر أو العناصر الأخرى من الجمل.
- (د) التعرف على الضمائر والأسماء التي تعود عليها:
كأن تعرض على التلميذ بعض الجمل ويطلب منه إيجاد الأسماء التي تعود إليها الضمائر التي تحتها خط.
- (هـ) القشط (Skimming):
كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء ثم يطلب منه استخراج النقاط المهمة.
- (و) فهم القطعة:
كأن تعرض على التلميذ فقرة من النص المقروء ثم تعرض عليه بعد ذلك عدة أسئلة يمكن أن يجد الإجابة عليها في الفقرة.
4. اختبارات مهارة الكتابة²³
- (ا) اختبار النسخ (Copying test):
فيعرض على التلميذ قطعة من النص المكتوب أو فقرة معينة منه ثم يطلب منه نسخ القطعة أو الفقرة بخط يده.
- (ب) اختبارات الهجاء (Spelling test):
في هذا الاختبار يقرأ المدرس الكلمات أو العبارات ثم يطلب من التلاميذ أن يكتبوها.
- (ج) اختبار بناء الجملة:
وفي هذا الاختبار يطلب من التلميذ بناء جملة من عدة أجزاء مثل الفعل، والفاعل، والضمير، والصفة، والظرف.
- (د) اختبار ربط الجمل:
في هذا الاختبار يعطى التلميذ جملتين أو أكثر ثم يطلب منه ربط هذه الجمل مستخدماً حروف العطف والأسماء الموصولة.
- (هـ) التعبير التحريري المقيد (Controlled composition):
في هذا الاختبار يطلب من التلميذ أن يكتب حواراً أو فقرات كاملة وفقاً لإرشادات أو تعليمات محددة، مثل: استخدام مفردات معينة، أو تراكيب معينة.
- (و) التعبير التحريري الموجه (Guided composition)
في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة النصوص وفقاً للأشكال المحددة مثل: الحوار، أو المذكرات، أو الخطابات الشخصية، أو خطابات الطلب.
- (ز) التعبير التحريري الحر (Free composition):

²³نصر الدين ادريس جوهري، الإختبارات اللغوية، 10 أكتوبر 2015، <http://lisanarabi.net> di akses pada

في هذا الاختبار يطلب من التلميذ كتابة حول أي موضوع يثير اهتمامه. والمدرس في هذا النوع من الاختبارات يقدم التوجيه للتلميذ أثناء الاختبار للتعبير عن نفسه وليس نحو ما سوف يكتبه.
هـ. التحليل فيتصميم إختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية كما فرقنا اختبار اللغة الإنجليزية كاللغة الأجنبية يسمى بالتوفل. فالتوفل هو أحد الاختبارات القياسية الموحدة المتعلقة بقياس القدرات اللغوية في اللغة الإنجليزية. و هذا الإختبار يتكون من السؤال لفهم المسموع و السؤال لفهم المقروء و السؤال للتراكيب. و هذا الإختبار يقوم للعالم. و اما في اختبار اللغة العربية لم يوجد الإختبار كمثل التوفل الذي يقوم للعالم. و من الممكن لنا ان نصمم الإختبار بمثل اختبار التوفل. و بعض نموذج الأسئلة في تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية هي :

1) السؤال لفهم المسموع
استمع جيداً إلى التسجيل ثم أجب عن الأسئلة. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال.

السؤال 1 : اللغة العربية لغة الإسلام. باللغة العربية نفهم كلام الله. وباللغة العربية يتكلم الرسول. وباللغة العربية يؤلف العلماء.
الموضوع المناسب للنص :

العربية

أ. والإسلام

العربية

ب.

و العلم

ج. العربية والتاريخ

د. العربية و القرآن

السؤال 2: أراد أحمد أن يشتري بعض الكتب.

إلى أين سيذهب أحمد ؟

أ. الدكان

ب. المكتبة

ج. الإدارة

د. المطعم

2) السؤال لفهم المقروء ²⁴

اقرأ النص الآتية ثم اجب الأسئلة

في أحد الأيام جاء القاضي إياس بن معاوية قاضي البصرة جلان متخاصمان ليحكم بينهما؛ فسأل إياس المدعي: ما الأمر؟ قال المدعي: كنت وصاحبي هذا

²⁴اختبار العربية المعياري http://arabictest.net/lang/ar/Test_overview.aspx

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية: Rini

جَالِسَيْنِ عند شجرة في البادية ولا ثالثَ معنا، وكان معي كيسٌ فيه نقودٌ، ثم غَلَبَنِي النَّعَاسُ؛ فَنِمْتُ، ولما استيقظت لم أجدِ الكيسَ ولا هذا الرَّجُلَ؛ فأخذتُ أبحثُ عنه حتى رأيتُه اليومَ في سوقِ البصرة؛ فجنُتُ به إليك لتقضيَ بيننا .
قال إياسٌ للمُنَّهَم: ما رأيُكَ؟

قال: إنني لا أعرف هذا الرجلَ ولا المكانَ الذي ذَكَرَهُ، ولا الشجرةَ التي يَقْصِدُهَا .
وحين رأى إياسٌ تمسُّكَ المدَّعي بحقِّه، وإصرارَ الآخرِ على الإنكارِ، قال للمدَّعي:
أذهبْ إلى المكانِ الذي ذَكَرْتَهُ؛ لعلَّكَ نسيتَ الكيسَ هناك، ثم عُدْ إلينا سريعاً، فنحن في انتظارك .

وبدأ القاضي إياسٌ ينظرُ إلى قضايا أخرى، وفجأةً وبعد انصرافِ الرَّجُلِ بقليلٍ، التفتَ إلى المُنَّهَم قائلاً: هل تظنُّ أن صاحبك بَلَغَ الشجرةَ التي ذَكَرَهَا؟
فأجابه بسرعة: لا، إنهم يتجاوزون ثلثَ الطَّرِيقِ. عندها تأكَّدَ إياسٌ أنَّ المُنَّهَم يَعْرِفُ مكانَ الشجرةِ، وأنه سرقَ الكيسَ حين نام صاحبه وهرب .
أدرك المُنَّهَم أن أمرَهُ قد انكشف؛ وما عليه سوى الاعترافِ بذنبه، وإعادةِ الكيسِ لصاحبه، والاعتذارَ عمَّا بَدَرَ منه.

السؤال 1 : الوسيلةُ التي لجأ إليها القاضي لحلِّ قضيةِ المالِ المسروقِ :

- تكليف المدَّعي بالبحث عن المالِ المسروقِ
 - تظاهر القاضي بإهمال قضيةِ المالِ المسروقِ
 - معالجة قضايا أخرى تشبه قضيةِ المالِ المسروقِ
 - مباغنة المُنَّهَم بسؤال للوصول إلى حلِّ قضيةِ المالِ المسروقِ
- السؤال 2 : الصعوبةُ التي واجهتَ القاضي حين عالج قضيةِ المالِ المسروقِ:

- نسيان المدعي مكانَ الشجرةِ
- ادعاء المُنَّهَم عدم معرفته بالمدَّعي
- عدم امتلاك القاضي الدليلِ القاطعِ
- كثرة القضايا التي ينظرُ القاضي في أمرها

السؤال 3 : الفن الذي يندرجُ فيه النص :

- المقال
- الخطاب
- القصة
- الفكاهة

اقرأ النصَّ ثم أجبْ عن الأسئلة التالية
الهجرةُ الدولية من الموضوعات المهمة التي اهتمت بها كافة العلوم الاجتماعية؛ نظراً لأثر الهجرة الكبيرة في حجم السكان، كذلك الأثار الاقتصادية التي يمتدُّ أثرها إلى الخصائص السكانية والأنماط الاجتماعية للدول .

إن الحركاتِ السكانية أصبحت في الوقت الحاضر بمثابة حركاتٍ عامة وشائعة لدى غالبية الناس، بعد أن كانت في السابق مجردَ حركاتٍ قليلة، ولا تتنمُّ إلا بعد مرور حقبةٍ طويلةٍ من الزمن بين هجرةٍ وأخرى، وتكمنُّ أهميةُ ظاهرةِ الهجرة

الدولية سواء أكانت: على المستوى العالمي، أم على المستوى المحلي، في أنها تُعدُّ العنصرَ الأساسي الثالث المؤثر في حجم السكان في أي دولة بالعالم.

السؤال 1 : العنوان المناسب للنص :

أ) ظاهرة الهجرة الدولية

ب) التغيرات الديموغرافية في بعض دول العالم

ج) أعظم الهجرات الجماعية في تاريخ البشرية

د) تاريخ الهجرات الأوروبية

السؤال 2 : النص الذي بين أيدينا نصُّ :

أ) سياسي

ب) فلسفي

ج) تاريخي

د) اجتماعي

السؤال 3 : الفكرة الرئيسة للفقرة (2) هي :

أ) الهجرة في العصر الحديث

ب) الهجرة بين الماضي والحاضر

ج) الهجرة في الماضي

د) الهجرة والحراك الاقتصادي

السؤال 4 : كانت وتيرة الهجرة في الماضي :

أ) سريعة

ب) متوسطة

ج) بطيئة

د) مرتفعة

السؤال 5 : حَسَبُ الْفِقْرَةِ (2) فَإِنَّ الْهَجْرَةَ السَّكَّانِيَّةَ لَهَا تَأْثِيرٌ فِي :

أ) التقدّم العلمي

ب) النمو السكاني

ج) البنية المجتمعية للبلدان الفقيرة

د) التقدّم الصناعي في المجتمعات الغنية

3) السؤال للتراكيب

اختر الإجابة التي تكمل الجملة التالية بصورة صحيحة

السؤال 1 : استقبل مدير الجامعة الطالبين.....

فاز اباالمركزينا لأول والثاني في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

أ. اللذين

ب. اللذان

ج. اللتان

د. اللتين

تصميم اختبار اللغة العربية كاللغة الأجنبية Rini:

السؤال 2 : . يستغرق الإمتحان..... ساعات

- أ. ثلاث
- ب. ثلاث
- ج. ثلاث
- د. ثلاثا

حدد الإختيار الذي يبين الخطأ فيما تحته خط

السؤال 1 : افتتح رئيس الدولة المبني الجديدة للجامعة. حيث ألقى كلمة مختصرة بهذه المناسبة

- أ. افتتح
- ب. الدولة
- ج. الجديدة
- د. ألقى

السؤال 2 : يدرس أخي من جامعة قوية في الولايات المتحدة الأمريكية

- أ. يدرس
- ب. من
- ج. قوية
- د. المتحدة

ط. الإختتام

الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة ، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلاب ، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له ، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك ، ومدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ، وبذلك يمكن على ضوء العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل. ولهذه الغاية فلا بدّ ان تكون إختبارات اللغة العربية جيدة و سليمة .

المراجع

الخطيب ، أحمد وآخرون ، البحث والتقويم التربوي، عمان: دار المستقبل،

1405هـ/1985م.

الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض : مطابع الفرزدق

التجارية ، 1982.

- السلام، عبد، فاروق، وآخرون، مدخل إلى القياس التربوي والنفسي المكتبة
المكية، مكة المكرمة 1414هـ/1994م، ط3.
- بن عبد الحميد حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد، الاختبارات والقياس والتقويم،
المملكة العربية السعودية: 1425 هـ.
- جوهر، نصر الدين ادريس، مواصفات الإختبارات اللغوية الجيدة
جوهر، نصر الدين ادريس، الإختبارات اللغوية
حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد، الاختبارات والقياس والتقويم
شعلة، الجميل محمد عبد السميع، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، القاهرة :
دار الفكر العربي، 1421هـ/2000م.
- عبد الله، عبد الله أحمد، التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين، مكة
المكرمة : مكتبة الرشد، 1423هـ.
- عبد الله، عبد الله أحمد، التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين
غانم، محمود محمد، القياس والتقويم، حائل : دار الأندلس، 1418هـ/1997م.
- فرج، صفوت، القياس النفسي، القاهرة: الأنجلو المصرية، 1989م.

http://arabictest.net/lang/ar/Test_overview.aspx
<http://www.drmosad.com/index97.htm>
<http://lisanarabi.net>